

تأثير التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

The impact of teaching through the cooperative learning method on the development of some social skills among students of the secondary school

L'impact de l'enseignement par la méthode collaborative sur le développement des compétences sociales des élèves du cycle secondaire

د. بوجليدة حسان

جامعة مسيلة

د. بن ثابت محمد الشريف

جامعة مسيلة

تاريخ الإرسال: 2018-12-15 - تاريخ القبول: 2020-01-25 - تاريخ النشر: 2022-02-28

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدريس بأسلوب التعلم التعاوني على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من خلال التعرف على الحجم المناسب للمجموعات التعاونية، وأيهما أفضل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، المجموعات المختلطة أو من نفس الجنس. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسيته لطبيعة الدراسة، وذلك بتصميم ثلاث مجموعات تجريبية، مستخدمين في ذلك القياسين القبلي والبعدي للمجموعات الثلاث على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي والبالغ عددهم (104) تلميذا. ولقياس بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ تم استخدام أداة الاستبيان قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على عينة البحث، والمتكون من أربعة أبعاد (عادات العمل الجماعي، التعاون، التواصل، ضبط الذات)، بحيث يحمل كل بعد 16 عبارة.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

- عدم وجود اختلاف في تأثير تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بأسلوب التعلم التعاوني على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ يعزى إلى حجم المجموعة التعاونية.
- استخدام المجموعات التعاونية من نفس الجنس أفضل من المجموعات التعاونية المختلطة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ.

الكلمات الدالة: التدريس؛ أسلوب التعلم التعاوني؛ المهارات الاجتماعية؛ التعليم الثانوي.

Abstract

The objective of this study is to identify the impact of teaching, using the cooperative learning method, on the development of some social skills, among secondary school pupils by identifying the appropriate size of cooperation in both mixed groups and same sex groups. The two researchers used the experimental approach, as it fits the nature of this study, by designing three experimental groups using before and after results method on the three groups, on a sample of 104 first year secondary school students of the academic year (2016-2017).

To measure the students' social skills, they used the questionnaire before and after the application of the learning program on the research sample, using the collaborative learning method which consists of four dimensions (group work habits, cooperation, communication, and self-control).

The results of the study indicated that:

- There is no difference in the impact of teaching physical education and sports, using the method of cooperative learning, on the development of some students' social skills. This is attributed to the size of the cooperative group.
- The use of co-operative groups of the same sex is better than co-operative groups of mixed sex, in the development of some students' social skills concerning physical education and sports.

Keywords: teaching; cooperative learning method; social skills; secondary school.

Résumé

Cette étude analyse l'effet de l'enseignement selon le mode de l'apprentissage coopératif sur le développement de certaines compétences sociales chez les élèves du secondaire en cherchant à identifier la composition la mieux adaptée à cet enseignement entre un groupe composé des élèves du même sexe et un groupe mixte. Pour mener leur étude, les deux chercheurs ont utilisé la méthode expérimentale pour sa pertinence par rapport à la nature de l'étude, en créant trois groupes expérimentaux, et en appliquant un test de mesure avant et après l'expérimentation sur un échantillon composé de 104 élèves de la première année du secondaire. Pour mesurer leurs compétences sociales un questionnaire a été administré avant et après l'application du programme d'enseignement selon le mode d'apprentissage coopératif. Ce questionnaire couvre quatre dimensions (habitudes de travail en équipe, coopération, communication, maîtrise de soi), et conçu pour que chaque dimension porte 16 phrases.

Les résultats de l'étude indiquent:



- Il n'y a pas de différence dans l'effet de l'enseignement de l'éducation physique et sportive selon le mode d'apprentissage coopératif sur le développement de compétences sociales chez les élèves selon la composition unisexe et mixte des groupes expérimentaux.
- L'utilisation de groupes coopératifs de même sexe est plus efficace que les groupes coopératifs mixtes pour développer certaines compétences sociales par les cours de l'éducation physique et sportive.

Mots-clés: enseignement; mode d'apprentissage collaboratif; compétences sociales; enseignement secondaire.

مقدمة

تعتبر التربية البدنية جزءاً مندمجاً في المنظومة التربوية، شأنها شأن مواد التعليم الأخرى تبقى بحاجة إلى تعديل وتحديث لمسايرة هذا التطور لأنها تساهم بقسط وافر في تربية وتكوين الناشئة، وهي تدرس طيلة المسار الدراسي بمنهج متجانس يعتمد على الاستمرارية والتدرج والتكامل في صيرورة التعلم، بإكساب التلميذ مهارات حركية مبنية على تطوير القدرات البدنية، موازنة مع التكيف حسب مختلف الوضعيات التصرفية طبقاً لدرجة نضج المتعلم.

وفي ظل المقاربة المعتمدة "المقاربة بالكفاءات" في منظورها العام للتعلم حيث التلميذ محور الاهتمام في العملية التعليمية تماشياً مع قدراته البدنية والمعرفية، تصبح التربية البدنية فضاءً مميزاً بما توفره من تنوع للأنشطة البدنية والألعاب، وخاصة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع والتعبير في نفس الوقت، بما يستوجب من التلميذ تكيف تصرفاته وسلوكياته مع ما يتوافق والوضعية المعيشية، حيث تجعل التلميذ محور عملية التعلم، انطلاقاً من احتياجاته التي تجد مداها في أنشطة ذات أبعاد تربوية هادفة (الأنشطة البدنية والرياضية)، ويفضل تنظيم العمل في إطار التعاون والتضامن والتكامل مع الزملاء، من أجل مردود نافع ومفيد.

1. عرض نقدي للأدبيات وتحديد الاشكالية

1.1 الادبيات والاشكالية

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزءاً أساسياً من النظام التربوي، يمثل جانباً من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد التلميذ إعداداً بدنياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً في توازن تام، حيث تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع. تتحقق أهداف التربية



البدنية بالمرحلة الثانوية بدرجات متفاوتة وذلك حسب المواقف المتاحة في درس التربية البدنية كي يتعلم منها التلميذ المهارات والسلوكات اللازمة للمساهمة بنجاح في مساره التعليمي أولا وفي حياته خارج المدرسة ثانيا.

ومن هذا السياق فإن معرفة خصائص النمو واحتياجات التلميذ لها أهمية بالغة، فأغلبية تلاميذ التعليم الثانوي في مرحلة المراهقة، وما تتميز به من صعوبات نفسية واضطرابات فسيولوجية، تجعلهم بحاجة إلى درجة كبيرة من العناية والاهتمام. وهنا يجب على الأستاذ أن يتخذ نمطا معيناً في التسيير، الذي يمر من الموقف التوجيهي في السنة الأولى ثانوي، حتى يتعود التلاميذ على التنظيم، والانضباط الخاص بالتربية البدنية والرياضية إلى موقف المرشد يحمل التلاميذ مسؤولية الانضباط والتعلم تدريجياً، فالموقف التسلطي يمكن أن يرجع التلميذ إلى مرحلة الطفولة، في وقت يحتاج فيه المراهقون إلى التعبير وإبراز الذات، وكذلك الموقف الودي، ومعاملتهم بالمثل يعطهم درجة الراشدين التي لم يصلوا إليها بعد. (وزارة التربية الوطنية، 1996، ص11)

لذلك على الأستاذ أن يتبنى أساليب تدريس تدعم علاقات التعاون المبنية على الاحترام، وتنمي الثقة بالنفس، وتساعد التلاميذ على التعلم والتكفل بأنفسهم من خلال المشاركة في تنظيم وتسيير الفوج، وتقمص مختلف الأدوار، طبعا تحت إشرافه ومراقبته.

والمتتبع لاتجاهات التدريس في العالم يلاحظ أن أساليب التدريس قد اتجهت في السنوات الأخيرة بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم، حيث يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية، ومتفاعلاً مع المعلم والمتعلمين والمواد التعليمية، وهذا يشير إلى ضرورة تشجيع التلميذ على الاستقصاء وحل المشكلات وإثارة التساؤلات، وتطبيق ما تعلموه في مواقف تعليمية جديدة وواقعية. (كنساره، 2009، ص 16)

وتشير لمياء حسن الديوان 2007 إلى أن الأساليب الناجحة هي التي تؤدي الغاية المقصودة، في اقل وقت ممكن، وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم وهي التي تثير اهتمام التلاميذ وميولهم، وتحفزهم على العمل الإيجابي، والنشاط الذاتي، والمشاركة الفاعلة في الدرس، وتشجع على التفكير الحر والحكم المستقل، وتشجع التلاميذ على العمل الجمعي التعاوني، والابتعاد عن التلقين والإلقاء. (لمياء حسن الديوان 2007 ص 304)



وفي نفس السياق يضيف الحيلة 2001 أن من أبرز النشاطات والفعاليات التي تجعل التلميذ محورا لعملية التعلم والتعليم، هو استخدام أسلوب التعلم التعاوني والذي يعني ترتيب التلاميذ في مجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين. (الحيلة، 2001، ص 144)

لقد قام في هذا المجال الباحثان أشلي وفكتوريا (Ashley & Victoria) 2015 بتحليل 27 دراسة بخصوص استخدام أسلوب التعلم التعاوني في مادة التربية البدنية والرياضية وأثرها في تطوير وتنمية مختلف الجوانب الحركية والعقلية والاجتماعية والنفسية للأفراد، حيث أكدوا على الدور الفعال لهذا الأسلوب في تحسين الجانب الحركي والمعرفي والجانب الاجتماعي، إلى جانب وجود مؤشرات تدل على أثره الايجابي في تنمية الجانب النفسي لدى الأفراد كذلك. (Ashley & Victoria 2015, p 56)

حيث يعتبر الفصل الدراسي وحدة اجتماعية تضم تفاعلات وعلاقات اجتماعية بين مجموعة من المتعلمين، وتلك المجموعات محكومة بمجموعة من الأسس الاجتماعية والتربوية، والتعلم التعاوني يحقق هذه الوحدة بين المتعلمين بما يتضمنه من مهارات مثل الثقة بالنفس، والقدرة على التفاهم والاتصال، والتعامل مع الاختلافات، وتقدير العمل التعاوني والبعد عن الذاتية والأنانية، كما يضم التعلم التعاوني أهدافا ومهارات اجتماعية متنوعة منها أن يتعلم الطالب مهارات التعاون والتضافر وضبط الذات والحوار والمشاركة واحترام الآخرين.

وتأسيسا على ما سبق يري الباحثان جونسون وجونسون (Johnson & Johnson, 1999) أن التعلم التعاوني مركب أساسي يتم من خلال مهارات اجتماعية كالفاعل الايجابي بين أفراد المجموعة، والتعاطف، وحسن الاستماع لبعضهم البعض، وضبط النفس، وتقبل الآخر، وتقديم المساعدة والتسامح معه، ومشاركته مناسباته، وأن يرى الفرد نجاحه مرتبطا بنجاح المجموعة مكتسبا بذلك أخلاقيات ومهارات اجتماعية ذات طبيعة تسامحية. (خزعلي وآخرون، 2016، ص 211)

فقد أجرى إيرلي (Earley, 1999) وآخرون دراسة هدفت إلى معرفة اثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من 64 طالبا بالصف التاسع والحادي عشر بمدرسة ثانوية بالمنطقة الغربية الوسطى بأمريكا،



واستغرقت مدة الدراسة 12 أسبوعاً، وقد استخدمت هذه الدراسة استمارة لتحديد مدى أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية، وأثرها على تحسين الصداقات بين أعضاء المجموعة، واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى أن التعلم التعاوني له تأثير قوي وواضح في تنمية المهارات الاجتماعية، كما أن المهارات ساعدت على تحسين فعالية المجموعة، وتكوين علاقات ايجابية بين المتعلمين. (Earley & Ather, 1999, p324)

وبناء على ما سبق سيحاول الباحثان من خلال هذه الدراسة التعرف على الحجم المناسب للمجموعات التعاونية، وكذلك إمكانية تكوين مجموعات تعاونية مختلطة من الذكور والإناث، وذلك لتحقيق تعلم أفضل باستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس تلاميذ السنة الأولى ثانوي وما يميزهم من خصائص في مادة التربية البدنية والرياضية حسب نوع النشاط الممارس (فردى أو جماعى)، وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية العامة لهذه الدراسة وهي كما يلي : هل لأسلوب التعلم التعاوني اثر على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي في مادة التربية البدنية؟

التساؤلات الجزئية

- هل يختلف تأثير أسلوب التعلم التعاوني على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي في مادة التربية البدنية حسب متغير حجم المجموعات التعاونية؟
- هل يختلف تأثير أسلوب التعلم التعاوني على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي في مادة التربية البدنية حسب جنس المجموعات التعاونية (مختلطة أو من جنس واحد)؟

2.1 فرضيات الدراسة

الفرضية العامة: لأسلوب التعلم التعاوني أثر على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي في مادة التربية البدنية.

الفرضيات الجزئية: لا يوجد اختلاف في تأثير أسلوب التعلم التعاوني على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي في مادة التربية البدنية حسب متغير حجم المجموعات التعاونية، وأيضا لا يوجد اختلاف في تأثير أسلوب التعلم التعاوني على تنمية



بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي في مادة التربية البدنية حسب متغير جنس المجموعات التعاونية (مختلطة أو من جنس واحد).

3.1 تحديد مفاهيم الدراسة

أسلوب التعلم التعاوني: يعرف التعلم التعاوني اصطلاحاً بأنه "تفاعل مشترك بين عدد أو مجموعة من الطلاب للوصول إلى هدف محدد وضع لهم مسبقاً إذ يشترك الطلاب في العمل لتحقيق هذا الهدف" (بن محمد، 2003، ص 09)

ويعرف إجرائياً بأنه الأسلوب الذي يستخدمه المدرس لتعليم التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية لنشاطي الكرة الطائرة ورمي الجلة حيث يتم بموجبه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة في المستوى بحيث يتعلم أعضاء كل مجموعة من بعضهم البعض بشكل تعاوني بمساعدة الأستاذ الذي يعمل كمشرف ومراقب للأداء.

المجموعات التعاونية: في هذه الدراسة تم استخدام المجموعات التعاونية الأساسية والتي تعرف اصطلاحاً بأنها: "جماعات طويلة الأمد، وغير متجانسة، وذات عضوية ثابتة، وتهدف إلى تشجيع التلاميذ علي التعلم بناء على الأمد البعيد، ويقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع، حيث يجلس التلاميذ معاً فترات طويلة ، قد تصل إلى فصل دراسي كامل". (الديب، 2005، ص 187)

وتعرف إجرائياً بأنها:

المجموعة التعاونية الأولى: وهي نموذج يجري فيها تنظيم التلاميذ في مجموعات بواقع 6 تلاميذ من نفس الجنس لكل مجموعة غير متجانسين تحصيلياً.

المجموعة التعاونية الثانية: وهي نموذج يجري فيها تنظيم التلاميذ في مجموعات بواقع 3 تلاميذ من نفس الجنس لكل مجموعة غير متجانسين تحصيلياً.

المجموعة التعاونية المختلطة: وهي نموذج يجري فيها تنظيم التلاميذ في مجموعات تضم كلا الجنسين بواقع 6 تلاميذ لكل مجموعة (3 ذكور و 3 إناث) غير متجانسين تحصيلياً.

المهارات الاجتماعية: تعرف اصطلاحاً على أنها "تلك المهارات المتعلقة بقدرة الطالب على التفاعل والتواصل الاجتماعي داخل غرفة الصف وخارجها، وقدرته على تقبل الحياة الاجتماعية بعيداً عن الانطواء أو العزلة الفردية" (Barakat & Awad, 2012, p11)



وتعرف إجرائيا بأنها المهارات التي تسمح لتلميذ السنة الأولى ثانوي بالتفاعل والاندماج الايجابي مع اقرانه في حصة التربية البدنية والرياضية، والتي تقاس من خلال الدرجة التي يتحصل عليها على مقياس المهارات الاجتماعية.

2. عرض المنهجية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي من ثانوية أسعيد بوعلي (مجانية) لم تدخل التجربة الأساسية وهي من نفس مجتمع البحث وكان من أهدافها:

- التعرف على الصعوبات التي تعترض التلميذ عند الإجابة على عبارات الاستبيان الخاص بالمهارات الاجتماعية، من عدم وضوح أو صعوبة في فهم عبارات الاستبيان بالإضافة إلى الوقت الذي يستغرقه التلميذ في الإجابة على جميع العبارات المكونة لهذا الاستبيان.
- حساب ثبات الاستبيان الخاص بالمهارات الاجتماعية.

1.2 المنهج المتبع:

استخدم المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة، وذلك بتصميم ثلاث مجموعات تجريبية، مستخدما في ذلك القياسين القبلي والبعدي للمجموعات الثلاث.

2.2 مجتمع وعينة الدراسة:

حدد مجتمع الدراسة بتلاميذ السنة الأولى ثانوي للسنة الدراسية 2016/2017 لثانوية أسعيد بو علي بولاية برج بوعرييج والبالغ عددهم 274 تلميذاً موزعين على شعبتين دراسيتين، وبعد عزل التلاميذ المعفيين من ممارسة التربية البدنية والرياضية، استقر مجموع مجتمع الدراسة على 246 تلميذاً كما هو موضح في الجدول رقم (01).



الجدول رقم: (01): مجتمع البحث.

الشعبة	عدد الأفواج	عدد تلاميذ	عدد التلاميذ المعفيين	عدد التلاميذ الممارسين
علمي	5	172	17	155
أدبي	3	102	11	91
المجموع	8	274	28	246

تمثلت عينة البحث في ثلاث أفواج تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجموع ثمانية أفواج الممثلة لمجتمع الدراسة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (104) تلميذا موزعين على ثلاثة أفواج، فوجين علميين وفوج أدبي، وقد تم استبعاد عددا من التلاميذ من كلا القسمين وذلك للأسباب التالية:

- التلاميذ المعفيين.

- تجاوز الحد المسموح به للغياب المحدد في هذه الدراسة وهو غياب واحد.

وبعد هذه الإجراءات استقرت عينة الدراسة على (72) تلميذا من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، بواقع (24) تلميذا في كل مجموعة، وبهذا فإن النسبة المئوية لعينة الدراسة بلغت (29.26%) من مجتمع الدراسة. وعن طريق عملية القرعة تم تحديد نوع التقسيم الخاص بالمجموعات التعاونية لكل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (02)

الجدول رقم (02): عينة الدراسة.

المجموعة	الشعبة	المجموعات التعاونية	إناث	ذكور	المجموع
التجريبية الأولى	علمي	6 أفراد من نفس الجنس	12	12	24
التجريبية الثانية	أدبي	3 أفراد من نفس الجنس	12	12	24
التجريبية الثالثة	علمي	6 أفراد من جنسين مختلفين 3 ذكور و3 إناث	12	12	24

3.2 أدوات جمع البيانات والمعلومات

مقياس قياس بعض المهارات الاجتماعية: لقياس بعض المهارات الاجتماعية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تم استخدام أداة المقياس وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على عينة البحث،



والمكون من أربعة أبعاد (عادات العمل الجماعي، التعاون، التواصل، ضبط الذات) ، بحيث يحمل كل بعد 16 عبارة، وقد تم الاعتماد الباحثان في بناء هذا المقياس على مجموعة من الدراسات والأبحاث التي اهتمت ببناء وتطوير مقاييس المهارات الاجتماعية كدراسة (Severin , Lanoue 2007) ، (يونس، 2004) .

صدق الاتساق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين): تم عرض المقياس على عدد من المحكمين، من معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظاتهم فيما يخص تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات الغير مناسبة، وقد تم إجراء التعديلات على المقياس في ضوء هذه الملاحظات.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم قياس صدق الاتساق الداخلي للمقياس خلال التجربة الاستطلاعية بتطبيق المقياس على مجموعة مكونة من 15 تلميذا من مجتمع الدراسة لم تشارك في التجربة الرئيسية، ثم حسب معامل الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتهي إليه.

الصدق البنائي لأداة الدراسة: بعد حذف العبارات التي معاملاتها ارتباطها غير دالة إحصائيا مع البعد الذي تنتهي إليه، تم بحساب معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية المقياس، وذلك للتحقق من الصدق البنائي لهذا المقياس.

جدول رقم (03): يبين معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	البعد	معامل الارتباط
1	عادات العمل الجماعي	*0.536
2	التعاون مع الزملاء	*0.572
3	التواصل مع الزملاء	**0.801
4	ضبط الذات	**0.670

(*) الارتباط دال عند مستوى (0.05)

(**) الارتباط دال عند مستوى (0.01)

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (03) أن معاملات ارتباط كل الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا، حيث بلغ معامل ارتباط بعد عادات العمل الجماعي (0.536) ، و(0.572) بالنسبة لبعد التعاون مع الزملاء وهي دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة



(0.05)، كما بلغ معامل ارتباط بعد التواصل (0.801) ، و (0.670) بالنسبة لبعد ضبط الذات وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ، وهذا ما يدل على الصديق البنائي للمقياس.

ثبات مقياس المهارات الاجتماعية: تم قياس ثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل، بطريقة التجزئة النصفية وطريقة حساب معامل ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول رقم (04).

جدول رقم (04): معاملات ثبات المقياس ككل وأبعاده بطريقة التجزئة النصفية

ومعامل ألفا كرونباخ

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الثبات ألفا كرونباخ
بعد عادات العمل الجماعي	07	0.819	0.873
بعد التعاون مع الزملاء	07	0.808	0.831
بعد التواصل مع الزملاء	08	0.878	0.850
بعد ضبط الذات	08	0.921	0.864
المقياس ككل	30	0.862	0.877

يتبين من خلال الجدول رقم (04) أن معاملات ثبات أبعاد المقياس وكذا المقياس ككل، بطريقة التجزئة النصفية تتراوح ما بين (0.819 و 0.921)، كما أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والمقياس ككل تتراوح أيضاً بين (0.831 و 0.877)، وهي قريبة من الواحد وهذا ما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في التجربة الرئيسية.

وصف المقياس: يتكون هذا المقياس من أربعة أبعاد، كل بعد يضم مجموعة من العبارات الموجبة والسالبة كما هو موضح في الجدول رقم (05).



جدول رقم (05): يبين نوع وعدد العبارات في كل بعد والمقياس ككل.

الرقم	الأبعاد	عدد العبارات	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
1	عادات العمل الجماعي	7	17 - 9 - 1	25 - 21 - 13 - 5
2	التعاون مع الزملاء	7	22 - 18 - 14	26 - 10 - 6 - 2
3	التواصل مع الزملاء	8	27 - 19 - 15	29 - 23 - 15 - 7 - 3
4	ضبط الذات	8	30 - 24 - 16 - 8	28 - 20 - 12 - 4
المجموع	المقياس ككل	30	13	17

وتكون الإجابات وفق مقياس رباعي تختلف فيه استجابات التلاميذ في الإجابة على العبارات وتتدرج من دائماً إلى أبداً، كما هو موضح في الجدول رقم (06)

جدول رقم (06): يبين نوع العبارة والدرجة التي تناسبها حسب كل خيار

الخيارات		دائماً	غالباً	أحياناً	أبداً
العبارة الموجبة	الدرجة	4	3	2	1
العبارة السالبة	الدرجة	1	2	3	4

البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني: تم وضع مفردات البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التعاوني لنشاط رمي الكرة الطائرة بالاعتماد على منهاج السنة الأولى ثانوي، وقد تم إدخال الفعاليات ومتطلبات أسلوب التعلم التعاوني على جميع أجزاء وأقسام الدرس، حيث تكون البرنامج التعليمي من (8) وحدات تعليمية موزعة على (8) أسابيع بواقع وحدة واحدة كل أسبوع، وكانت مدة الدرس (120) دقيقة.

الأساليب الإحصائية: تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS V19).



3. تحليل النتائج:

1.3: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المهارات الاجتماعية والمقياس ككل

لدى تلاميذ الأولى ثانوي تعزى إلى حجم ونوع المجموعة التعاونية."

جدول رقم (07) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدى لأبعاد المقياس والمقياس ككل للمجموعة التجريبية الأولى.

المجموعة	الأبعاد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة
		م	ع	م	ع				
المجموعة التجريبية الأولى	بعد عادات العمل الجماعي	18.1	2.2	22.7	2.61	8.16	23	0.000	دال ولصالح البعدي
	بعد التعاون مع الزملاء	20.3	2.1	24.7	1.61	9.55	23	0.000	دال ولصالح البعدي
	بعد التواصل مع الزملاء	21.9	3.3	24.8	1.89	4.61	23	0.000	دال ولصالح البعدي
	بعد ضبط الذات	18.6	3.8	20.4	2.93	3.61	23	0.001	دال ولصالح البعدي
	المقياس ككل	79.0	6.4	95.4	4.06	14.5	23	0.000	دال ولصالح البعدي

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال، وذلك باستخدام (spss)

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (07) وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي لجميع أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وعلى المقاييس ككل، حيث بلغت قيمة (t) لبعد عادات العمل الجماعي (8.16) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0,05)، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي، كما بلغت قيمة (t) لبعد التعاون مع الزملاء (9.55) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0,05)، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي، كما بلغت قيمة (t) لبعد التواصل مع الزملاء (4.61) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0,05)، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي كذلك، وكذلك الأمر بالنسبة لبعد



ضبط الذات حيث أظهرت النتائج بأن قيمة (t) بلغت (3.61) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0,05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي، وأما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت قيمة (t) (14.54) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0,05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي.

جدول رقم (08) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لأبعاد المقياس والمقياس ككل للمجموعة التجريبية الثانية.

المجموعة	الأبعاد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الدلالة
		م	ع	م	ع				
المجموعة التجريبية الأولى	بعد عادات العمل الجماعي	18.66	3.15	22.95	2.89	6.17	23	0.000	دال ولصالح البعدي
	بعد التعاون مع الزملاء	21.29	2.77	24.91	1.50	6.32	23	0.000	دال ولصالح البعدي
	بعد التواصل مع الزملاء	21.70	3.02	24.83	1.52	5.52	23	0.000	دال ولصالح البعدي
	بعد ضبط الذات	18.33	4.17	22.50	2.02	6.07	23	0.001	دال ولصالح البعدي
	المقياس ككل	80.00	6.95	95.87	4.39	11.77	23	0.000	دال ولصالح البعدي

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال، وذلك باستخدام (spss)

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (08) وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي لجميع أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وعلى المقاييس ككل، حيث بلغت قيمة (t) لبعد عادات العمل الجماعي (6.17) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0,05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي، كما بلغت قيمة (t) لبعد التعاون مع الزملاء (6.32) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0,05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي، كما بلغت قيمة (t) لبعد



التواصل مع الزملاء (5.52) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي كذلك، وكذلك الأمر بالنسبة لبعده ضبط الذات حيث أظهرت النتائج بأن قيمة (t) بلغت (6.07) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي، وأما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت قيمة (t) (11.70) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0,00) أقل من (0.05) ، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي.

2.3 دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لأبعاد المقياس والمقياس

جدول رقم (09) يبين دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لأبعاد المقياس والمقياس ككل للمجموعة التجريبية الثالثة.

		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي				الأبعاد	المجموعة
الدلالة	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة t	ع	م	ع	م		
دال ولصالح البعدي	0.05	23	2.07	3.87	20.33	3.77	18.91	بعد عادات العمل الجماعي	المجموعة التجريبية الثالثة
دال ولصالح البعدي	0.000	23	4.08	2.24	23.41	2.60	21.50	بعد التعاون مع الزملاء	
دال ولصالح البعدي	0.575	23	0.56	2.82	22.04	3.00	21.79	بعد التواصل مع الزملاء	
دال ولصالح البعدي	0.095	23	1.74	2.91	20.20	3.30	19.41	بعد ضبط الذات	
دال ولصالح البعدي	0.000	23	5.36	6.64	88.16	7.20	81.62	المقياس ككل	

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال، وذلك باستخدام (spss).



يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (09) وجود فروق دالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي بالنسبة لبعدي عادات العمل الجماعي والتعاون مع الزملاء وعلى المقياس ككل، بينما لا توجد فروق بين الاختبار القبلي والبعدي بالنسبة لبعدي التواصل مع الزملاء وضبط الذات، حيث بلغت قيمة (t) لبعدي عادات العمل الجماعي (2.07) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.05) مساوية لمستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي، كما بلغت قيمة (t) لبعدي التعاون مع الزملاء (4.08) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.00) أقل من (0.05)، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي، إلا أن قيمة (t) لبعدي التواصل مع الزملاء (0.56) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.575) أكبر من (0.05)، مما يدل على أن الفرق غير دال بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لبعدي التواصل مع الزملاء، وكذلك الأمر بالنسبة لبعدي ضبط الذات حيث أظهرت النتائج بأن قيمة (t) بلغت (1.74) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.095) أكبر من (0.05)، مما يدل على أن الفرق غير دال بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لبعدي ضبط الذات أيضاً، وأما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت قيمة (t) (5.36) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.00) أقل من (0.05)، مما يدل على أن الفرق دال ولصالح الاختبار البعدي.



جدول رقم (10) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (anova) لأبعاد المقياس والمقياس ككل في

الاختبار البعدي بين المجموعات التجريبية الثلاث

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بعد عادات العمل الجماعي	بين المجموعات	100.750	2	50.375	4.99	0.009
	داخل المجموعات	695.250	69	10.076		
	المجموع	796	71			
بعد التعاون مع الزملاء	بين المجموعات	33.25	2	16.625	5.04	0.009
	داخل المجموعات	227.625	69	3.299		
	المجموع	260.875	71			
بعد التواصل مع الزملاء	بين المجموعات	126.583	2	63.292	13.69	0.000
	داخل المجموعات	318.917	69	4.622		
	المجموع	444.5	71			
بعد ضبط الذات	بين المجموعات	77.083	2	38.542	5.45	0.006
	داخل المجموعات	487.792	69	7.069		
	المجموع	564.875	71			
المقياس ككل	بين المجموعات	897.528	2	448.764	16.83	0.000
	داخل المجموعات	1839.792	69	26.664		
	المجموع	2737.319	71			

كل قيمة في حقل الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) تدل على أن الفرق دال وذلك باستخدام (spss).

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (10)، وجود فروق بين المجموعات التجريبية الثلاث في الاختبار البعدي بالنسبة لجميع أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والمقياس ككل،



حيث بلغت قيمة (ف) لبعد عادات العمل الجماعي (4.99) ومستوى دلالة (0.00) أقل من (0.05)، كما بلغت قيمة (ف) لبعد التعاون مع الزملاء (5.04) ومستوى دلالة (0.00) أقل من (0.05)، كما بلغت قيمة (ف) لبعد التواصل مع الزملاء (13.69) ومستوى دلالة (0.00) أقل من (0.45) ومستوى الأمر بالنسبة لبعد ضبط الذات فقد بلغت قيمة (ف) (5.45) ومستوى دلالة (0.00) أقل من (0.05)، أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت قيمة (ف) (16.83) ومستوى دلالة (0.00) أقل من (0.05)، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعتين التجريبيتين الثانية والثالثة في الاختبار البعدي بالنسبة لجميع أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والمقياس ككل، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية كما يلي:

جدول رقم (11) يبين نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعتين التجريبيتين الثانية والثالثة في بعد عادات العمل الجماعي.

المجموعات		التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة
المجموعات	المتوسطات	22.95	20.33
التجريبية الأولى	22.70	0.250	*2.375

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$)

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (11)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فيما يخص بعد عادات العمل الجماعي في الاختبار البعدي، حيث بلغت قيمة الفروق (0.250) وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أسفرت النتائج أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الثالثة ولصالح المجموعة الأولى، حيث بلغت قيمة الفروق (2.375) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

جدول رقم (12) يبين نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعتين التجريبيتين الثانية والثالثة في بعد التعاون مع الزملاء.

المجموعات		التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة
المجموعات	المتوسطات	24.91	23.41
التجريبية الأولى	24.79	0.125	*1.375

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$)



يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (12)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فيما يخص بعد التعاون مع الزملاء في الاختبار البعدي، حيث بلغت قيمة الفروق (0.125) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أسفرت النتائج أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الثالثة ولصالح المجموعة الأولى، حيث بلغت قيمة الفروق (1.375) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

جدول رقم (13) يبين نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعتين التجريبيتين الثانية والثالثة في بعد التواصل مع الزملاء.

المجموعات		التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة
المجموعات	المتوسطات	24.83	22.04
التجريبية الأولى	24.87	0.041	2.833

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$)

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (13)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فيما يخص بعد التواصل مع الزملاء في الاختبار البعدي، حيث بلغت قيمة الفروق (0.041) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أسفرت النتائج أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الثالثة ولصالح المجموعة الأولى، حيث بلغت قيمة الفروق (2.833) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

جدول رقم (14) يبين نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعتين التجريبيتين الثانية والثالثة في بعد ضبط الذات.

المجموعات		التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة
المجموعات	المتوسطات	22.50	20.20
التجريبية الأولى	20.41	*2.083	0.208

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$)

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (14)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فيما يخص بعد ضبط الذات في الاختبار



البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية، حيث بلغت قيمة الفروق (2.083) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أسفرت النتائج أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الثالثة، حيث بلغت قيمة الفروق (0.208) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

جدول رقم (15) يبين نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعتين التجريبتين الثانية والثالثة في مقياس المهارات الاجتماعية ككل.

المجموعات		التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة
المجموعات	المتوسطات	95.87	88.16
التجريبية الأولى	95.41	0.458	*7.250

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($0.05 \geq \alpha$)

تبين من خلال نتائج الجدول رقم (15)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية فيما يخص استبيان المهارات الاجتماعية ككل في الاختبار البعدي، لقد بلغت قيمة الفروق (0.458) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أسفرت النتائج أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الثالثة ولصالح المجموعة الأولى، حيث بلغت قيمة الفروق (7.250) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

4. مناقشة وتفسير النتائج

يتضح من النتائج المعروضة في الجداول رقم (07) و(08) التي تبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الأولى والثانية، عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في ما يخص جميع أبعاد المقياس والمقياس ككل لكلا المجموعتين، مما يدل على الأثر الإيجابي لأسلوب التعلم التعاوني على تنمية المهارات الاجتماعية قيد الدراسة. وذلك راجع إلى قدرة أسلوب التعلم التعاوني على إنشاء علاقات إيجابية بين المراهقين وأقرانهم، والتي يمكن أن تكسب التلاميذ مهارات التفاعل الإيجابي السليم مع الآخرين من خلال التعاون والمشاركة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عنقاوي سعد الله (عنقاوي، 2010) حول فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، حيث أشارت النتائج إلى وجود تحسن في مستوى المهارات الاجتماعية



لدى المجموعة التجريبية عكس المجموعة الضابطة. كما تتفق أيضا هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من أشلي وفكتوريا (Ashley, Victoria, 2015) ودراسة إيرلي (Earley, 1999).

كما يتضح من خلال نتائج الجداول رقم (11)، (12)، (13)، (14)، (15) التي تبين دلالة الفروق بين المجموعتين الأولى والثانية في الاختبار البعدي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الأبعاد الآتية: عادات العمل الجماعي، التعاون مع الآخرين، التواصل مع الزملاء وكذلك بالنسبة للمقياس ككل، أما بالنسبة لبعده ضبط الذات فقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تضم 3 أفراد من نفس الجنس في كل مجموعة.

وخلاصة القول انه لا يوجد اختلاف في تأثير أسلوب التعلم التعاوني على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى حجم المجموعة.

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول رقم (09) الذي يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة التي تضم 6 افراد من جنسين مختلفين (3 ذكور و3 إناث) في كل مجموعة، عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي في كل من بعدي العمل الجماعي، والتعاون مع الزملاء، وكذلك المقياس ككل، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه كلا من إيمان الصافوري (الصافوري، 1997) وأبو النجا عز الدين (أبو النجا، 2000) على أن التعلم التعاوني أحد أساليب التعلم القائمة علي العمل في مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (2-6) طلاب من أجل تحقيق هدف محدد، بحيث يصبح كل فرد مسئولا عن نجاح أو فشل المجموعة، لذا يسعى كل فرد إلي التعاون مع باقي أفراد المجموعة من أجل تحقيق هدف مشترك على مستوى الجماعة فقط ولكن على المستوى الفردي أيضاً.

بينما لا توجد فروق بين الاختبار القبلي والبعدي بالنسبة لبعدي ضبط الذات والتواصل مع الزملاء، كما يتضح من خلال نتائج الجداول رقم (11)، (12)، (13)، (14)، (15) التي تبين دلالة الفروق بين المجموعتين الأولى والثالثة في الاختبار البعدي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الأبعاد الآتية: عادات العمل الجماعي، التعاون مع الآخرين، التواصل مع الزملاء وكذلك بالنسبة للمقياس ككل لصالح المجموعة التجريبية



الأولى، أما بالنسبة لبعدها ضابط الذات فقد دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن وضع ذكر بجانب أنثى قد يؤدي إلى عدم تقبل من كلا الجنسين بالإضافة إلى مقاومة المشاركة بسبب الخجل والخوف من الوقوع في الأخطاء مما قد يؤدي إلى عدم الاهتمام وظهور تفاعل سلبي بين أعضاء المجموعة التعاونية.

وخلاصة القول إن هناك اختلاف في تأثير أسلوب التعلم التعاوني على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي في حصة التربية البدنية والرياضية تعزى إلى نوع المجموعة التعاونية، وبالتالي عدم تحقق الفرض الجزئي الثاني. وفي ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها ومن خلال المعالجات الإحصائية المستخدمة ومناقشة وتفسير النتائج توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- لا يوجد اختلاف في تأثير تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بأسلوب التعلم التعاوني على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الأولى ثانوي يعزى إلى حجم المجموعة التعاونية.
- استخدام المجموعات التعاونية من نفس الجنس أفضل من المجموعات التعاونية المختلطة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية في مادة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأولى ثانوي.

المراجع

1. أبو هاشم السيد محمد، حسن فاطمة حلي، 2004. سيكولوجية المهارات، ط1، زهراء الشرق، القاهرة.
2. إحسان محمد كنساره، 2009. أثر إستراتيجية التعلم التعاوني باستخدام الحاسوب على التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب مقرر تقنيات التعليم مقارنة مع الطريقة الفردية والتقليدية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 1، العدد 1.
3. أحمد العلوان 2011. الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متخيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد 7، عدد 2.
4. الحيلة محمد محمود، 2001. طرق التدريس واستمرار اتجاهاته، دار الكتاب الجامعي، القاهرة.



5. الديب محمد مصطفى، 2005. علم النفس التعلم التعاوني، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
6. سليم فداء أكرم، 2006. أثر استخدام التعلم التعاوني على وفق إستراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارات كرة القدم، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 12، العدد 41.
7. صالح بن محمد الربيع، 2003. التعلم التعاوني، حقيبة تدريبية، المملكة العربية السعودية، إدارة التربية والتعليم بمحافظة المجمعة.
8. عبد الرحمان الوافي، سعيد زيان، 2007. النمو من الطفولة الى المراهقة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
9. قاسم خزعلي؛ عبد اللطيف مومن؛ محمد ملحم، 2016. أثر إستراتيجية Jigsaw II في التعلم التعاوني في تنمية التسامح الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة إربد، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 12، عدد 2.
10. لمياء حسن الديوان، 2007. أثر استخدام أساليب تدريسية في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية في درس التربية الرياضية، المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، بابل.
11. محمود فتحي عكاشة، امانى فرحات عبد المجيد، 2012. تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات المدرسية، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد 3، العدد 4.
12. نبراس يونس محمد آل مراد، 2004. أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
13. وزارة التربية الوطنية، 1996. منهاج التعليم الأساسي للطور الثالث، مديرية التعليم الأساسي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
14. Barakat Z.; Awad A, 2012. The effect of using the exchangeable and cooperative teaching methods on the sixth-grade students' achievement in english and its reflection on their social and psychological skills, *Journal of educational psychological sciences*.
15. Earley S., Christian R., Bernar K., 1999. *Descriptive Study of Interpersonal Interaction in Cooperative Learning Groupe in 19th - 11th grade social studies*.
16. Sèverin Lanoue, 2007. *Elaboration et validation d'un outil d'observation systématique en diffère d'habiletés sociales et de comportements antisociaux en contexte et à la santé au secondaire*, faculté d'éducation physique et sportive, université de Sherbrooke.

